



مِن مَّظَاهِرِ بَرَاعَةِ الْفِكْرِ اللُّغَوِيِّ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ

**One of the manifestations of the
ingenuity of linguistic thought
among Arabic scholars**

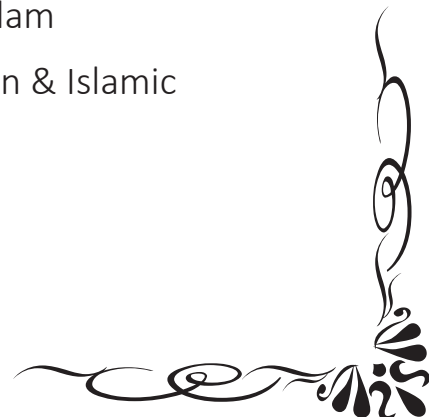

أ. م. د صفاء نصرالله ردّام جاسم

دائرة التّعليم الدّينيّ والدّراسات الإسلاميّة

sfansrallh@163 gmail.com

Dr. Safaa Nasrallah Raddam

The Office of Religious Education & Islamic
Studies





مُلخَصُ البَحْثِ

يُعنى هذا البَحْثُ الموسوم بـ(مِن مَظَاهِرِ بَرَاعَةِ الفِكرِ اللُغويِّ عِنْدَ عِلْمَاءِ العَرَبِيَّةِ) بـ(الإبداع الفكريّ) الذي جاء به عِلْمَاءُ العَرَبِيَّةِ، أو قل: يُعنى بـ(البراعة الفكريّة) التي كانت مظهرًا مِن مظاهر الثراء الفكريّ عِنْدَ عِلْمَائِنَا الأَكْفَاءِ، وجاء البَحْثُ لِيَسَلِّطَ أَضواءَ عِنَايَتِهِ عَلى شَيءٍ مِن تِلْكَ المَظَاهِرِ التي كانت مَحطَّةَ فخرٍ وزهوٍ لِمَن جاء مِن بَعْدِهِم مِن خَلْفائِهِم، وقد جاء البَحْثُ بِمَقْدَمَةٍ تَلْتها تَوطئةٌ تُمّ خَمسةَ مَطالِبَ كان أوْلها (الألغاز النحويّة)، وَعُني ثَانيها بـ(التذوق الجمالي للعنوان)، وأمّا الثالثُ فَرصد (ترتيب المُعجم)، والرابع (الشروح)، والأخير رَكزَ عَلى (المنظومات والأراجيز)، تُمّ خاتمةٌ فيها النَتائِجُ التي نَحسبُ أنّها جَدِيرةٌ بِالتوثيق والذِكر فضلاً عَن خزانةِ مَصادرٍ ومراجِعٍ قامَت أركانُ البَحْثِ عَلى مَتنها.

الكلمات المفتاحية: الإبداع، البراعة اللغويّة، الثراء الفكريّ، عِلْماءُ العَرَبِيَّةِ

Abstract

This research, titled (One of the manifestations of the ingenuity of linguistic thought among Arabic scholars), is concerned with (intellectual creativity) brought by Arabic scholars, or say: it is concerned with (intellectual prowess), which was a manifestation of intellectual richness among our competent scholars. The research came to shed light His attention to some of those aspects that were a source of pride and pride for those who came after them among their caliphs, The research came with an introduction, followed by a preface, then five topics, the first of which was (grammatical puzzles), the second of which was concerned with (aesthetic appreciation of the title), the third focused on (lexicographic arrangement), the fourth (explanations), and the last focused on (systems and structures), then a conclusion containing the results. Which we believe is worthy of documentation and mention, in addition to a treasury of sources and references on which the research pillars have been based.

Keywords: creativity, linguistic prowess, intellectual richness, Arabic scholars



المقدمة

أما قبلُ

فاللهُ شُكراً من صفاءٍ ظاهرٍ
لَكَ أَنْتَ يا مَنْ تَقْتَفِي آثارِي
ثُمَّ الصلاة على النبي مُحَمَّدٍ
خير البرايا سيّد الأحرارِ
أما بعدُ

فقد بدأت المدونة اللغوية عند العرب منذ وقت مبكر تأثراً بالقرآن الكريم سواء أكانت الحجة في ذلك السلوك لحفظ اللسان من اللحن، أم لحفظ قواعده وما يؤدي إلى العناية به، ولربما لأشياء أخرى، ومن ثم ظهرت تصانيف العربية بنضج علمي واضح وقت أن بدأ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥ هـ) بتتبع المفردات حتى صاغها في معجم العين، الذي عمل على ترتيبه ترتيباً صوتياً عجبياً بنظام التقلبات الذي رام به حصر تلك المفردات على أن لا تخرج منه عن الحفظ في وقته، ثم جاء سيبويه (ت: ١٨٠ هـ) بـ(الكتاب) فكان قرّة الأعين؛ أن حفظ الله به القواعد والأسس اللغوية والنحوية، والتي بنى عليها من جاء من بعده... وجاء هذا البحث الذي سميته بـ(من مظاهر براعة الفكر اللغوي عند علماء العربية) ليظهر للمتلقي الكريم مظاهر الإبداع الفكري الذي تحلى به علماء العربية، ولم تأت البراعة الفكرية التي كانت مظهراً من مظاهر الثراء الفكري اعتباراً بل بمقصديّة واضحة؛ لأنّ المتفحص ذلك يرى كثيراً من النور شع في قارعة الطريق، ومن ثم جاء بحثنا لتسليط أضواء عنايته على شيء من تلك المظاهر التي كانت محطة فخرٍ وزهو لمن جاء من بعدهم من خلفائهم .

وقد جاء البحث بمقدمة تلتها توطئة ثم خمسة مطالب كان أولها (الألغاز النحوية)، وعني ثانياً بـ(التذوق الجمالي للعنوان)، وأما الثالث فرصد (ترتيب المعجم)، والرابع (الشروح)، والأخير ركز على (المنظومات والأراجيز)، ثم خاتمة فيها النتائج التي نحسب أنّها جديرة بالتوثيق والذكر فضلاً عن خزانة مصادر ومراجع قامت أركان البحث على متنها.

والحمد لله رب العالمين على نعمائه

توطئة

لا يخفى أن التركة العلمية التي وصلت إلينا والتي أبدع في تأليفها علماء العربية كانت صورةً مثلى لعصورٍ مضيئةٍ في أرجاء البحث العلمي وإلى يومنا هذا؛ فكانت منجاةً من الضياع في لجج الجهل والتخلف، وسُحْبًا تُغيث من جاء من بعدهم من وارثي تلك التركة الكبيرة، وعطايا ما بعدها عطايا، وقد سلط هذا البحث الموسوم بـ(من مظاهر براعة الفكر اللغوي عند علماء العربية) عنايته الكبرى؛ لإظهار مكان الإبداع الفكري الذي جاءنا محمولاً في طست من علوم الأولين، إذ كشف البحث عن مظاهر البراعة الفكرية التي انماز بها علماء العربية عن غيرهم من العلماء الآخرين، ومن ثم نسترعي انتباه القارئ الكريم إلى أن يستمتع بهذه المطالب الخمسة التي بدأت بـ(الألغاز النحوية)، وانتهت بالمطلب الخامس (المنظومات والأراجيز)، وقد أتت الترتيب الهجائي في ذلك، والآن مع مظاهر براعة الفكر اللغوي، وعلى النحو الآتي:

المطلب الأول: الألغاز النحوية

الألغاز والأحاجي صورةٌ واضحةٌ من صور البراعة الفكرية التي عني بها علماء العربية، وهذا ما أكدّه السيوطي (ت: ٩١١هـ) في طرازه^(١)، رأيت، مثلاً، كتاب الأحاجي لجار الله الزمخشري؟ ولم يقف الأمر إلى هنا فحسب بل تعداه إلى أن يوضع شرح لهذا الكتاب ويسم بـ(تنوير الدياجي في تفسير الأحاجي)، وهذه الألغاز^(٢) منها ما يُطلب من المتلقي أن يُفسر المعنى، والآخر أن يُفسره تفسيراً إعرابياً، ومن الكتب التي عُنيت بهذا الفن الآتي:

١- الألغاز النحوية^(٣).

٢- الطراز في الألغاز.

٣- تسهيل المجاز إلى فنّ المعنى والألغاز^(٤).

(١) الطراز في الألغاز، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، عام النشر: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٣م: ١٣.

(٢) الطراز في الألغاز: ٩-١٠.

(٣) الألغاز النحوية، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، بتحقيق: موفق فوزي الجبر، الناشر: دار الكتاب العربي، سوريا - دمشق، الطبعة الأولى، عام النشر: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٤) تسهيل المجاز إلى فنّ المعنى والألغاز، طاهر الجزائري، دار النشر: مطبعة دروغولين، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: ١٣٠٣هـ.



المطلب الثاني: التذوق الجمالي للعنوان

الناظر إلى عنوانات المدوّنة العربيّة بصنوفها وتشكيلاتها يرى فيها من العناوين التي مات مؤلّفوها قبل تسميتها، ومنهم من سمها باسم يتقارب والمضمون بوجه أو آخر، وهذا أمر طبيعي، والذي يبعث الطمأنينة أنّ العناية الكبرى بالعنوان وكتابته على وجه من أوجه البديع وممارسة هذا الفنّ البلاغي يُشير بالأكفّ الأصابع إلى أنّ هذا مظهرًا آخر من مظاهر الترفّ الفكريّ عند علماء العربيّة، ومن أجل التأكيد على هذا انتقينا هذه العناوانات^(١)، وربّناها على الترتيب الزمني:

١- مشارق الأنوار على صحاح الآثار^(٢).

٢- اتفاق المباني وافتراق المعاني^(٣).

٣- نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان^(٤).

٤- شرح التعريف بضروري التصريف^(٥).

٥- تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح^(٦).

٦- الجنى الداني في حروف المعاني^(٧).

- (١) علماً يوجد الكثير الكثير من هذه العناوانات السجعيّة أو التي تحتوي غيرها من فنون البديع .
- (٢) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.
- (٣) اتفاق المباني وافتراق المعاني، سليمان بن بنين بن خلف بن عوض، تقيّ الدين، الدقيقي المصري (ت: ٦١٣هـ)، المحقق: يحيى عبد الرؤوف جبر، الناشر: دار عمار - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- (٤) نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت: ٦٥٠هـ)، المحقق: د. علي حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢م.
- (٥) شرح التعريف بضروري التصريف، ابن إياز (ت: ٦٨١هـ)، بتحقيق وشرح ودراسة وتقديم: أ. د. هادي نهر - أ. د. هلال ناجي المحامي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- (٦) تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف اللبلي أبو جعفر الفهري المقرئ اللغوي المالكي (ت: ٦٩١هـ)، بتحقيق: د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، الأستاذ المساعد في كلية المعلمين بمكة المكرمة، أصل الكتاب: رسالة دكتوراة لفرع اللغة العربية، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، في المحرم ١٤١٧هـ، سنة النشر: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٧) الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، المحقق: د فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،



٧- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد^(١).

٨- المساعد على تسهيل الفوائد^(٢).

٩- اقتطاف الأزهار والتقاط الجواهر^(٣).

١٠- الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة^(٤).

المطلب الثالث: ترتيب المعجم

❖ أولاً: الترتيب الصوتي ونظام التقليلات:

من الممكن جداً أن يُعدَّ الخليل (الرائد^(٥)) الذي لا يكذبُ أهله كيف لا وهو من جاء بمعجم العين الذي لم يسبق إليه أحدٌ من قبله^(٦)، وكتبه بترتيبٍ عجيب؛ إذ رتب الحروف ترتيباً صوتياً مبتدئاً بحرف العين؛ لأنه الأبعد ثم جاء بالحروف بعده مُرتبةً على وفق مخارجها وبحسب الأبعد، وهذا أنتج لوحة ناطقة وهي على المنوال الآتي^(٧):

١- حَلَقِيَّة: (ع ح ه خ غ).

٢- هَوِيَّة: (ق ك).

الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

(١) تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، بتحقيق: د. عباس مصطفى الصالحي (كلية التربية - بغداد)، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل، المحقق: د. محمد كامل بركات، الناشر: جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ.

(٣) اقتطاف الأزهار والتقاط الجواهر، أحمد بن يوسف بن مالك الرعيبي الغرناطي ثم البيري، أبو جعفر الأندلسي (ت: ٧٧٩هـ)، بتحقيق: عبد الله حامد النمري، الناشر: هي رسالة ماجستير - بكلية الشريعة جامعة أم القرى، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.

(٤) الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)، بتحقيق: د. مازن المبارك، الناشر: دار الفكر المعاصر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ.

(٥) انظر: جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهراة العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٨٨، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش: ١ / ٤٧٤.

(٦) انظر: العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال: ١ / ٤٨ - ٦٠، والمعجم العربي نشأته وتطوره، دكتور حسين نصار، الناشر: دار مصر للطباعة، الطبعة الثانية، ١٩٦٨ م: ١ / ٢١٩ - ٢٢٢.

(٧) انظر: العين: ١ / ٥٨.



- ٣- شجرية: (ج ش ض) .
- ٤- أسلية: (ص س ز) .
- ٥- نطعية: (ط د ت) .
- ٦- لثوية: (ظ ث ذ) .
- ٧- ذلقية: (ر ل ن) .
- ٨- شفوية: (ف ب م) .
- ٩- هوائية: (و ا ي ء) .

ثمّ جاء بخطوة أخرى ليحكم بناءه^(١)، إذ ربّبه (ترتيب الأبنية) ثنائية وثلاثية رباعية وخماسية، وصارت هي الأساس في تقسيم الكتب إلى أبواب، ثمّ أحكم دائرته بخطوة ثالثة عمل فيها على نظام التقلبات الذي استقصى به المعاني المتاحة في الكلمة في كلّ تقليب، وبهذا يكون للحرف الواحد في الثنائي تقلبان بصورتين، وفي الثلاثي ثلاثة أماكن بستّ صور، وفي الرباعي أربعة أماكن تنحصر بأربع وعشرين صورة، وفي الخماسي خمسة أماكن تنحصر بمئة وعشرين صورة، وقد تبعه معجميون في ذلك^(٢)، أما ابنُ دريد (ت: ٣٢١هـ)، ومَنْ سار معه^(٣) فمن الممكن أن يُعدّ مَنْ تابَعوا الخليلَ إلاّ أنّه أهمل ترتيب الحروف على وفق المخارج.

تكملة

- (١) انظر: العين: ١/ ٤٨-٦٠، والمعجم العربي نشأته وتطوّره: ١/ ٢١٩-٢٢٢ .
- (٢) انظر: البارع في اللغة، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت: ٣٥٦هـ)، بتحقيق: هشام الطعان، الناشر: مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٥م، والمحيط في اللغة، أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني (ت: ٣٨٥هـ)، بتحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار النشر: عالم الكتب - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، والمحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، بتحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- (٣) انظر: جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، بتحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، ومقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ومجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

❖ ثانيًا: ترتيب القافية ألفبائيًا:

من مظاهر البراعة عند المعجميين أن جاء الجوهري (ت: ٣٩٣هـ) بفكرة أخرى لترتيب المعجم^(١)؛ إذ عدّ أواخر الألفاظ في ترتيبها ترتيبًا هجائيًا ألفبائيًا بدلًا من أوائلها، وربّما عُرِفَت هذه بطريقة (التقفية)، وبفعله هذا طرح كلّ فكرة كانت قائمةً فلا مخرج ولا تقلبيات، وجاء بنظام ترتيب تُرْفَعُ له القبعة احترامًا وإعجابًا، فقد رتبّه على ثمانية وعشرين بابًا تستهدف الألفاظ التي تتحدّ في حرفها الأخير، ثمّ قسّمها تبعًا للحرف الأوّل من اللفظ على فصول مرتبةً على الحروف الهجائية الألفبائية، وهو بهذا يهدف إلى أن يلتزم بذكر الصحيح من الألفاظ، فضلًا عن تيسير عمليّة البحث على الألفاظ في المعجم، وقد تبعه^(٢) في ذلك معجميون آخرون.

❖ ثالثًا: الترتيب الألفبائي:

شهد القرن الخامس منعطفًا جديدًا في التأليف المعجمي، يُفصَحُ عن براعةٍ ومُكنةٍ أخرى في طريق التأليف والتفكير الإبداعي، نعم فقد ابتدع الزمخشريّ (ت: ٥٣٨هـ) منهجًا جديدًا في مجال ترتيب المعجم^(٣)، فضلًا عن فصله بين المعاني الحقيقيّة والمجازيّة في كتابٍ يختلف حتّى في تسميته، فقد وسمه بـ(أساس البلاغة)، قال: ((ومنها تأسيس قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح))^(٤)، ولربّما هذه براعةٌ أخرى منه؛ إذ اعتنى بالعبارة المركّبة التي لها مكانتها اللغويّة والأدبيّة،

(١) انظر: تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م: ٣٣/١، والمعجم العربي نشأته وتطوّره: ٤٨٤-٤٨٧.

(٢) انظر، مثلاً: مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، ولسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ، والقاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ)، بتحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، وتاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، بتحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

(٣) انظر: أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، بتحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ١٥/١-١٦، والمعجم العربي نشأته وتطوّره: ٦٩٠-٦٩٢.

(٤) أساس البلاغة: ١/١٦.



قال: ((ومن خصائص هذا الكتاب تخير ما وقع في عبارات المبدعين وانطوى تحت استعمالات المفلقين، أو ما جاز وقوعه فيها، وانطواؤه تحتها، من التراكيب التي تملح وتحسن، ولا تنقيض عنها الألسن، لجريها رسالات على الأسلات، ومرورها عذبات على العذبات))^(١)، وبهذا قد شقّ طريقاً جديدةً لم يكن الأوّلون من المعجميين يعنون بها؛ لأنّهم كانوا يعنون باللفظة المفردة وبيان دلالتها، وتبعه^(٢) معجميون محدثون في طريقته هذه.

المطلب الرابع: الشروح

رُبما يكون الشرح مُبيناً لما أُغلق، وموجّهاً إلى ما إليه سبق، ومُراعياً للأفهام، وتباينها بين الأنام، وهذا أمرٌ يكاد أن لا يكون محلّ نزاع أو خلاف، ولكنك حينما ترى ألفية ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، مثلاً، قد أنافت شروحاً على القلّة إلى الكثرة، فضلاً عن الحواشي التي كُتبت بسببٍ منها، فاعلم أن الأمر قد تعدّى كونه شرحاً فحسب إلى ما هو أعلى منه رتبةً، نعم؛ فهذا يُثبت للمتلقّي الكريم أن الثراء الفكري الذي يتمتّع به هؤلاء هو سببٌ رئيسٌ آخر في ممارسة هذا اللون من التأليف، وسأكتفي بذكر عشرة عناوين استهدفت الألفية بالشرح والتفصيل، وهي:

- ١- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك^(٣).
- ٢- تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة^(٤).
- ٣- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك^(٥).

(١) أساس البلاغة: ١٥/١.

(٢) محيط المحيط (قاموس عصري مطوّل للغة العربيّة وفيه زيادات كثيرة للمواد الحديثة الدخيلة والمعريّة)، المُعَلِّم بطرس البستاني (ت: ١٣٠٠هـ)، اعتنى به وأضاف زياداته: مُحمَّد عثمان، الناشر: دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ٢٠٠٩م، وقطر المحيط (قاموس لغوي)، المُعَلِّم بطرس البستاني (ت: ١٣٠٠هـ)، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٥م، وأقرب الموارد في فصح العربيّة والشوارد، سعيد الخوري الشرتوني اللبناني، الناشر: دار الأسوة، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: ١٤١٦هـ.

(٣) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

(٤) تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة، زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الورد (ت: ٧٤٩هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عبد الله بن علي الشلال، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربيّة السعوديّة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(٥) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، بتحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.



- ٤- إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك^(١).
- ٥- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك^(٢).
- ٦- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك^(٣).
- ٧- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية^(٤).
- ٨- شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف^(٥).
- ٩- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (شرح الشواهد الكبرى)^(٦).
- ١٠- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك^(٧).

- (١) إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (ت: ٧٦٧هـ)، بتحقيق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، الناشر: أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- (٢) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ)، بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة: العشرون، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- (٣) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت: ٦٨٦هـ)، بتحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- (٤) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت: ٧٩٠هـ)، المحققون: الجزء الأول / د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الجزء الثاني / د. محمد إبراهيم البناء، الجزء الثالث / د. عياد بن عيد الثبيتي، الجزء الرابع / د. محمد إبراهيم البناء / د. عبد المجيد قطامش، الجزء الخامس / د. عبد المجيد قطامش، الجزء السادس / د. عبد المجيد قطامش، الجزء السابع / د. محمد إبراهيم البناء / د. سليمان بن إبراهيم العايد / د. السيد تقي، الجزء الثامن / د. محمد إبراهيم البناء، الجزء التاسع / د. محمد إبراهيم البناء، الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- (٥) شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبالي الأندلسي المالكي (ت: ٦٧٢هـ)، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت: ٨٠٧هـ)، بتحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
- (٦) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (شرح الشواهد الكبرى)، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت: ٨٥٥هـ)، بتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- (٧) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الأشموني الشافعي (ت: ٩٠٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.



المطلب الخامس: المنظومات والأراجيز

نعني بالمنظوم ما استطاع علماء العربية أن ينظموه من علوم العربية في أبيات شعرية، وهذا النوع من التأليف له من البراعة والثراء الفكري مكان كبير؛ ذلك أن عملية النظم ليست بالأمر السهل، فكيف إذا يصل عدد أبياتها إلى ألف بيت، ليس هذا فحسب بل تراهم تجاوزوا بحر الرجز إلى بحور شعرية أخرى نظموا عليها علوم العربية، منها مثلاً (البحر الطويل، البحر البسيط)، ومن هذه المنظومات:

١- الدرّة الألفية في علم العربية لابن معطٍ (ت: ٦٢٨هـ)^(١).

٢- ألفية ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)^(٢).

٣- لامية الأفعال لابن مالك^(٣).

٤- لامية الجمل للمجرادي (ت: ٧٧٨هـ)^(٤).

٥- منظومة المقصور والمدود لابن جابر (ت: ٧٨٠هـ)^(٥).

الخاتمة

الحمد لله الذي خلق الأنام، وجعل تحية المسلمين السلام، وأوحى لنبية خير الكلام، وحث ملائكته بالسجود والقيام، وعلى رسالاته الصلاة والسلام، ومن تبعهم بإحسان وانتظام. أما بعد فبعد أن أرسى البحث على شواطئه المخطّط إليها من قبل سنهله شيئاً من نتائجه التي نحسب أنها مهمة وجديرة بالذكر وهي على النحو الآتي:

١- أظهر البحث أن علماء العربية قد تفنّنوا في ترتيب المعجم العربي، سواء أكان بتقسيمه على معجمات

(١) الدرّة الألفية في علم العربية، أبو زكريا يحيى بن معطٍ بن عبد النور الزواوي المغربي (ت: ٦٢٨هـ)، برلين، سكولار آند ليدن، نشر: دكتور ك. ف. زترستن، مكتبة لايزيغ، ١٩٠٠ م.

(٢) ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، الناشر: دار التعاون.

(٣) لامية الأفعال، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني أبو عبد الله جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، بتحقيق: أبو مالك العوضي، الطبعة الأولى.

(٤) لامية الجمل للمجرادي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عمران الفزاريّ السلاوي المجرادي (ت: ٧٧٨هـ)، بتحقيق: أ. م. د فرقد مهدي صالح / م. أحمد محمود عبد الحميد، نشر: مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٠) العدد (١١) تشرين الثاني ٢٠١٣ م.

(٥) منظومة المقصور والمدود، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي (ت: ٧٨٠هـ)، بتحقيق: الأستاذ الدكتور علي حسين البواب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، مصر، عام النشر: ١٤١٩ م - ٢٠٠٠ م.



- ٢- ثبت أن توظيف الذائقة العروضية في بناء الأراجيز والألفيات لحفظ الإرث العلمي لعلوم العربية كان حاضرًا بصورة تبعث إلى الافتخار.
- ٣- كانت صورة (الألغاز والأحاجي) شاهدةً على البراعة الفكرية التي أثبتت أن علماء العربية لم يكونوا بمنأى عن الإبداع الفكري .
- ٤- بدا ظاهرًا التذوق الجمالي في تأليفهم؛ إذ كانت عنوانات مؤلفاتهم تشي بذلك الثراء الفكري، بل كانوا يتفننون في صوغ العنوان وبشتى طرائق البديع .
- ٥- تبين أن لهذه البراعة وجهًا آخر من أوجه الثراء والإبداع تمثلت بتنوع الشروح على المصنّف الواحد .
- ٦- أثبت البحث أن علماء العربية كانوا يمتلكون من البراعة الفكرية ما يُعينهم على الإبداع في مجالات شتى قد تتجاوز علم العربية إلى غيرها من العلوم.

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

- 📖 اتفاق المباني وافتراق المعاني، سليمان بن بنين بن خلف بن عوض، تقي الدين، الدقيقي المصري (ت: ٦١٣هـ)، بتحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، الناشر: دار عمار - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- 📖 إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (ت: ٧٦٧هـ)، بتحقيق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، الناشر: أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- 📖 أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، بتحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- 📖 أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، سعيد الخوري الشرتوني اللبناني، الناشر: دار الأسوة، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: ١٤١٦هـ.
- 📖 الألغاز النحوية، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن



هشام (ت: ٧٦١هـ)، بتحقيق: موفق فوزي الجبر، الناشر: دار الكتاب العربي، سوريا - دمشق، الطبعة الأولى، عام النشر: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

📖 ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني أبو عبد الله جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، الناشر: دار التعاون.

📖 أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، بتحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

📖 البارع في اللغة، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت: ٣٥٦هـ)، بتحقيق: هشام الطعان، الناشر: مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٥م.

📖 تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، بتحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

📖 تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

📖 تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة، زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الوردي (ت: ٧٤٩هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عبد الله بن علي الشلال، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

📖 تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف اللبليّ أبو جعفر الفهريّ المقرئ اللغويّ المالكيّ (ت: ٦٩١هـ)، بتحقيق: د. عبد الملك بن عيضة الشبتي، الأستاذ المساعد في كلية المعلمين بمكة المكرمة، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه لفرع اللغة العربية، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، في المحرم ١٤١٧هـ، سنة النشر: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

📖 تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، بتحقيق: د. عباس مصطفى الصالحي (كلية التربية - بغداد)، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

📖 توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن



علي المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

📖 جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهراة العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، الناشر: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٨٨م.

📖 جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، بتحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

📖 الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، المحقق: د فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

📖 الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)، بتحقيق: د. مازن المبارك، الناشر: دار الفكر المعاصر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

📖 الدرّة الألفيّة في علم العربية، أبو زكريّا يحيى بن معطى بن عبد النور الزواوي المغربي (ت: ٦٢٨هـ)، برلين، سكولار آند ليدن، نشر: دكتور ك. ف. زترستن، مكتبة لايبزيغ، ١٩٠٠م.

📖 شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ)، بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة: العشرون، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

📖 شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت: ٦٨٦هـ)، بتحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

📖 شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الأشموني الشافعي (ت: ٩٠٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

📖 شرح التعريف بضروري التصريف، ابن إياز (ت: ٦٨١هـ)، بتحقيق وشرح ودراسة وتقديم: أ. د هادي نهر، أ. د هلال ناجي المحامي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن، الطبعة:



الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

📖 شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي الأندلسي المالكي (ت: ٦٧٢هـ)، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت: ٨٠٧هـ)، بتحقيق: الدكتور عبد الحميد هندراوي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.

📖 الطراز في الألغاز، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، عام النشر: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٣ م.

📖 العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

📖 القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ)، بتحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

📖 قطر المحيط (قاموس لغوي)، المُعلّم بطرس البستاني (ت: ١٣٠٠هـ)، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٥ م.

📖 لامية الأفعال، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجبائي أبو عبد الله جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، بتحقيق: أبو مالك العوضي، الطبعة الأولى.

📖 لامية الجُمَل للمجرادّي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمران الفزاريّ السلاوي المجرادّي (ت: ٧٧٨هـ)، بتحقيق: أ. م. د فرقد مهدي صالح / م. أحمد محمود عبد الحميد، نشر: مجلّة جامعة تكريت للعلوم الإنسانيّة، المجلّد (٢٠) العدد (١١) تشرين الثاني ٢٠١٣ م.

📖 لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤ هـ.

📖 مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

📖 المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، بتحقيق: عبد الحميد هندراوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.



المحيط في اللغة، أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني (ت: ٣٨٥هـ)، بتحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار النشر: عالم الكتب - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

مُحِيط المحيط (قاموس عصري مطوّل للغة العربيّة وفيه زيادات كثيرة للمواد الحديثة الدخيلة والمعربة)، المُعلّم بطرس البستاني (ت: ١٣٠٠هـ)، اعتنى به وأضاف زياداته: مُحمّد عُثمان، الناشر: دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ٢٠٠٩م.

مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

المساعد على تسهيل الفوائد، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ)، المحقق: د. محمد كامل بركات، الناشر: جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ.

مشارك الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.

المعجم العربي نشأته وتطوّره، دكتور حُسَيْن نصّار، الناشر: دار مصر للطباعة، الطبعة الثانية، ١٩٦٨م.

المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت: ٧٩٠هـ)، المحققون: الجزء الأول/ د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الجزء الثاني/ د. محمد إبراهيم البنا، الجزء الثالث/ د. عياد بن عيد الثبتي، الجزء الرابع/ د. محمد إبراهيم البنا/ د. عبد المجيد قطامش، الجزء الخامس/ د. عبد المجيد قطامش، الجزء السادس/ د. عبد المجيد قطامش، الجزء السابع/ د. محمد إبراهيم البنا/ د. سليمان بن إبراهيم العايد/ د. السيد تقي، الجزء الثامن/ د. محمد إبراهيم البنا، الجزء التاسع/ د. محمد إبراهيم البنا، الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (شرح الشواهد الكبرى)، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت: ٨٥٥هـ)، بتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني،



د. عبد العزيز محمد فاخر، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

📖 مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥ هـ)، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

📖 منظومة المقصور والممدود، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي (ت: ٧٨٠ هـ)، بتحقيق: الأستاذ الدكتور علي حسين البواب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، مصر، عام النشر: ١٤١٩ هـ - ٢٠٠٠ م.

📖 نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت: ٦٥٠ هـ)، المحقق: د. علي حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢ م.

Sources and references

* Agreement of Buildings and Divergence of Meanings، Suleiman bin Banin bin Khalaf bin Awad، Taqi al-Din، al-Daqiqi al-Misri (d. 613 AH)، edited by: Yahya Abdul Raouf Jabr، publisher: Dar Ammar- Jordan، first edition، 1405 AH 1985 AD.

* Irshad al-Salik to solve the Alfiyyah of Ibn Malik، Burhan al-Din Ibrahim bin Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Qayyim al-Jawziyyah (d. 767 AH)، edited by: Dr. Muhammad bin Awad bin Muhammad Al-Sahli، Publisher: Adwaa Al-Salaf - Riyadh، First Edition، 1373 AH- 1954 AD.

* The Foundation of Rhetoric، Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed، Al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH)، edited by: Muhammad Basil Ayoun Al-Aswad، publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut - Lebanon، first edition، 1419 AH- 1998 AD.

* The closest resources in Fashḥ al-Arabiyyah wa al-Shawarid، Saeed Al-Khoury Al-Shartouni Al-Lebanese، Publisher: Dar Al-Aswa، Edition: First، Publication Date: 1416 AH.



* Grammatical Puzzles, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by: Muwaffaq Fawzi al-Jabr, Publisher: Arab Book House, Syria- Damascus, first edition, year of publication: 1417 AH- 1997 AD.

* Alfiyya Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jiyani Abu Abdullah Jamal Al-Din (d. 672 AH), Publisher: Dar Al-Taawun.

* The clearest paths to Alfiyya Ibn Malik, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by: Yusuf Sheikh Muhammad al-Baqa'i, publisher: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.

* The Master of the Language, Abu Ali Al-Qali Ismail bin Al-Qasim bin Aydhun bin Haroun bin Issa bin Muhammad bin Salman (d. 356 AH), edited by: Hisham Al-Ta'an, Publisher: Al-Nahda Library, Baghdad- Dar Al-Hadarah Al-Arabiyya, Beirut, First Edition, 1975 AD.

* Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada Al-Zubaidi (d. 1205 AH), verified by: a group of investigators, publisher: Dar Al-Hidaya.

* Crown of Language and Sahih Arabic, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (died: 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, publisher: Dar Al-Ilm Lil-Millain- Beirut, fourth edition 1407 AH- 1987 AD.

* Tahrir Al-Khasasah fi Taysir Al-Khalasa, Zain Al-Din Abu Hafs Omar bin Muzaffar bin Al-Wardi (d. 749 AH), investigation and study: Dr. Abdullah bin Ali Al-Shalal, Publisher: Al-Rushd Library, Riyadh- Kingdom of Saudi Arabia, First Edition, 1429 AH- 2008 AD.

* Tuhfat al-Majd al-Sarih fi Sharh Kitab al-Fusih, Shihab al-Din Ahmad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf al-Lubli Abu Jaafar al-Fihri al-Muqri al-Lughu al-Maliki (d. 691 AH), edited by: Dr. Abdul Malik bin Aida Al-Thubaiti, assistant professor at



the Teachers College in Mecca, origin of the book: PhD thesis for the Arabic Language Branch, Umm Al-Qura University- Mecca, in Muharram 1417 AH, year of publication: 1418 AH- 1997 AD.

* Summarizing the evidence and summarizing the benefits, Jamal al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Yusuf bin Hisham al-Ansari (d. 761 AH), edited by: Dr. Abbas Mustafa Al-Salhi (College of Education- Baghdad), Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, First Edition, 1406 AH- 1986 AD.

* Clarifying the purposes and paths with an explanation of Alfiyya Ibn Malik, Abu Muhammad Badr al-Din Hasan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH), explanation and investigation: Abd al-Rahman Ali Suleiman, professor of linguistics at Al-Azhar University, publisher: Dar al-Fikr al-Arabi, ed.: The first 1428 AH- 2008 AD.

* Mass of Proverbs, Abu Hilal al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran al-Askari (d. 395 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim and Abdul Majeed Qatamesh, publisher: Dar al-Fikr, second edition, 1988 AD.

* Jamharat al-Lughah, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), edited by: Ramzi Munir Baalbaki, publisher: Dar al-Ilm Lil-Malayin- Beirut, first edition, 1987 AD.

* The proximate genie in the letters of meanings, Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH), investigator: Dr. Fakhr al-Din Qabawa- Professor Muhammad Nadim Fadel, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut- Lebanon, ed.: The first, 1413 AH- 1992 AD.

* Elegant borders and precise definitions, Zakaria bin Muhammad bin Ahmed bin Zakaria Al-Ansari, Zain al-Din Abu Yahya al-Sanaiki (d. 926 AH), investigated by: Dr. Mazen Al-Mubarak, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Muasadir- Beirut, First Edi-



tion, 1411 AH.

* The Millennium Durra in the Science of Arabic, Abu Zakaria Yahya bin Mu'at bin Abd al-Nour al-Zawawi al-Maghribi (d. 628 AH), Berlin, Scholar and Leiden, published by: Dr. K. F. Zuttersten, Leipzig Library, 1900 AD.

* Explanation of Ibn Aqeel on the Alfiyyah of Ibn Malik, Ibn Aqeel Abdullah bin Abdul Rahman Al-Uqaili Al-Hamdani Al-Masry (d. 769 AH), edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Publisher: Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr Printing, Saeed Gouda Al-Sahar and Partners, Edition: The twentieth, 1400 AH - 1980 AD.

* Explanation of Ibn al-Nazim on the Alfiyyah of Ibn Malik, Badr al-Din Muhammad ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (d. 686 AH), edited by: Muhammad Basil Uyun al-Aswad, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, first edition, 1420 AH- 2000 AD.

* Explanation of Al-Ashmouni on Alfiyyah Ibn Malik, Ali bin Muhammad bin Isa Abu Al-Hasan Nour Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i (d. 900 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut- Lebanon, First Edition: 1419 AH- 1998 AD.

* Explanation of the definition of necessary conjugation, Ibn Iyaz (d. 681 AH), investigated, explained, studied and presented: A. Dr. Hadi Nahar, A. Dr. Hilal Naji, the lawyer, Publisher: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution- Jordan, First Edition, 1422 AH- 2002 AD.

* Explanation of Al-Makudi on the millennium in the sciences of grammar and morphology by Imam Jamal Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Tai Al-Jiani Al-Andalusi Al-Maliki (d. 672 AH), Abu Zaid Abdul Rahman bin Ali bin Saleh Al-Makudi (d. 807 AH), verified by: Dr. Abdul Hamid Hindawi, publisher: Modern Library, Beirut- Lebanon, year of publication: 1425 AH- 2005 AD.

* Style in Puzzles, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Publisher: Al-Azhari Library for Heritage, year of publication: 1422 AH- 2003 AD.



* Al-Ain, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, publisher: Al-Hilal House and Library.

* The Ocean Dictionary, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), verified by: The Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Arqsusi, Publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Eighth, 1426 AH- 2005 AD.

* Qatar Al-Muhit (Linguistic Dictionary), Master Boutros Al-Bustani (d. 1300 AH), Publisher: Lebanon Publishers Library, 1995 AD.

* Lamiya Al-Af'al, Muhammad bin Abdullah Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jiyani Abu Abdullah Jamal Al-Din (d. 672 AH), edited by: Abu Malik Al-Awadi, first edition.

* Lamiya Al-Jamal by Al-Mujaradi, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Imran Al-Fazari Al-Salawi Al-Mujaradi (d. 778 AH), edited by: A. Dr. Farqad Mahdi Saleh/ Eng. Ahmed Mahmoud Abdel Hamid, published by: Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (20), Issue (11), November 2013.

* Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifi'i Al-Ifriqi (d. 711 AH), Publisher: Dar Sader- Beirut, Third Edition, 1414 AH.

* The Complete Language, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, publishing house: Al-Resala Foundation - Beirut, second edition - 1406 AH - 1986 AD.

* The Arbitrator and the Greatest Ocean, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida Al-Mursi (d. 458 AH), edited by: Abdul Hamid Hindawi, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, first edition, 1421 AH- 2000 AD.



* Al-Muhit fi Al-Lughah, Abu Al-Qasim Ismail Ibn Abbad Ibn Al-Abbas Ibn Ahmad Ibn Idris Al-Talqani (d. 385 AH), edited by: Sheikh Muhammad Hassan Al Yassin, Publishing House: World of Books- Beirut / Lebanon, First Edition, 1414 AH- 1994 AD.

* Muhit Al-Muhit (a lengthy modern dictionary of the Arabic language that contains many additions to modern foreign and Arabized materials), the teacher Boutros Al-Bustani (d. 1300 AH), took care of it and added additions: Muhammad Othman, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut- Lebanon, 2009 AD.

* Mukhtar Al-Sahah, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), editor: Yusuf Al-Sheikh Muhammad, publisher: Al-Matbabah Al-Asriyah- Dar Al-Tawdhimiya, Beirut- Sidon, fifth edition, 1420 AH / 1999 AD.

* Assistant to facilitate interest, Ibn Aqeel Abdullah bin Abdul Rahman Al-Uqaili Al-Hamdani Al-Masry (d. 769 AH), investigator: Dr. Muhammad Kamel Barakat, Publisher: Umm Al-Qura University (Dar Al-Fikr, Damascus- Dar Al-Madani, Jeddah), First Edition, 1400- 1405 AH.

* Mashariq Al-Anwar Ali Sihah Al-Athar, Ayyad bin Musa bin Ayyad bin Amrun Al-Yahsbi Al-Sabti, Abu Al-Fadl (d. 544 AH), publishing house: Al-Maktabah Al-Atiqah and Dar Al-Turath.

* The Arabic Dictionary: Its Origins and Development, Dr. Hussein Nassar, Publisher: Misr Printing House, second edition, 1968 AD.

* Al-Maqasid Al-Shifa fi Sharh Al-Khulasa Al-Kafiya (Explanation of Alfiyyah Ibn Malik), Abu Ishaq Ibrahim bin Musa Al-Shatibi (d. 790 AH), Al-Muhaqqiq: Part One/Dr. Abdul Rahman bin Suleiman Al-Othaimeen, Part Two/Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna, Part Three/Dr. Ayyad bin Eid Al-Thabeti, Part Four/Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna/Dr. Abdel Majeed Qatamesh, Part Five/Dr. Abdel Majeed Qatamesh, Part Six/D. Abdel Majeed Qatamesh, Part Seven/Dr. Muham-



mad Ibrahim Al-Banna/Dr. Suleiman bin Ibrahim Al-Ayed/Dr. Mr. Taqi, Part Eight/
Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna, Part Nine/Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna,
Publisher: Institute for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at
Umm Al-Qura University- Mecca, First Edition, 1428 AH- 2007 AD.

* Grammatical Objectives in Explanation of the Evidence of the Millennium
Explanations (Explanation of the Great Evidence), Badr al-Din Mahmoud bin
Ahmed bin Musa al-Aini (d. 855 AH), edited by: A. D. Ali Muhammad Fakher,
A. D. Ahmed Muhammad Tawfiq Al-Sudani, Dr. Abdul Aziz Muhammad Fakher,
Publisher: Dar Al Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cai-
ro- Arab Republic of Egypt, First Edition, 1431 AH- 2010 AD.

* Language Standards, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu
Al-Hussein (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, publisher:
Dar Al-Fikr, year of publication: 1399 AH- 1979 AD.

* The short and extended system, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin
Ahmed bin Ali bin Jaber al-Andalusi al-Hawari al-Maliki (d. 780 AH), investigat-
ed by: Professor Dr. Ali Hussein al-Bawab, publisher: Religious Culture Library,
Egypt, year of publication: 1419 AH- 2000 AD.

* Naq'at al-Sidyan in what was stated on the two acts, Radi al-Din al-Hasan
bin Muhammad bin al-Hasan bin Haider al-Adawi al-Amri al-Qurashi al-Saghani
al-Hanafi (d. 650 AH), investigator: Dr. Ali Hussein Al-Bawab, Publisher: Al-Ma'rif
Library- Riyadh, First Edition, 1982 AD.